فلم يبق بايدينا منها الا النسبة المجازية وهو خالقها فرجعت
اليه **وكذا عملي** وتقدم الكلام على العمل وانه التوسلات
وكذلك دليلي الدليل ما يستدل به لتقوية المدلول وهو
على قسمين عقلي وسمعي **مع حجتي** بضم الحاء جمع حجة والحجة
البرهان اي واثبتك دليلا مما استدل به واحتج به لانك
الموجد له ومن كل ما فيه شائبة ملك والقوم لا يرون لهم
ملكا وان اضافوا لهم ذلك حينا بلسانهم فقلوبهم مشاهدة
للملك الحقيقي ملاحظة دوام الافتقار اليه وانه صفر اليدين
فقير لا شيء له ويعلم الله تعالى منه ليعطيه بقدر خلوص نيته
وصفا سريرته فالعبد لا دليل له ولا برهان بل لله الحجة البالغة
والسلطان ثم لما وصف وصف نفسه بالخلو عن الاعمال والاقوال
والافعال تحقق في فقره وعجزه وذله دون غيره فلذا قال خفف
الله عنه الاثقال **لا املك شيا** من سائر الاشيا اذ حقيقة
الملك التصرف في المملوك ولا تصرف الا له تعالى ولا مالك
سواه اذ هو المالك لكل ما عداه وانشد الاواه الملك لله
من يظفر بنيل مني يرده قسرا ويضمن بعده الدركا لو كان
لي او لغيري قدر انملة فوق البسيطة كان الامر مشتركا ،
والحق هو الموجود على الراجح وهو انكر النكرات ونصب على
المفعولية والمعنى ليس لي تصرف في شيء من الاشيا ولا ولاية
على شيء ان صرفني او ولاني فبطريق النيابة والخلافة والعارية
المستردة **غير اداة** استثنا ويوصف بها والاستثنا بها

عارض

عارض كما ان الوصف يالا عارض وقد تكون بمعنى لا كما في قوله
تعالى غير باغ ولا عاد فعلى الاستثنا تعربها ما بعد الا وان
وصفة اعرابها اعراب ما قبلها تقول ما جاءني غيرك وما جاءني
احد غيرك وهي هنا منصوبة لان موصفها منصوب **الدمع**
وهو ماء العين وقد يجري لفرح او ترح والدمعة القطرة
منه فاني املكه وانصرف فيه بحيث اكفكفه وعن عين الوشاة
اخفيه وهو عند اهل التمام يدعى التمام وقلت من قصيدة
قدمتم طرقي على ما كان في خلدي وحان صبري لما حان مسراك
وعده الفارضي السابق من العوايق فقال وانظره عني ان
طرقي عاقني ارسال دمع فيه عن ارساله وعده بعضهم
من العوايق لمنعه شهود الحبيب حيث لا مانع وقلت وهذا
المعنى من بدا المحبوب يجلى ومحا بالقرب عيني غبت فيه عن
وجودي وشهودي نعت اينى وبه ابقيت لما بالفنا اذهب
غيني وعداة البعد راموا لي عن بدري وزيني ولقد
اعددت منهم يوم وصل ما عيني ثم علل سبب ملكه
الدمع وتصرفه في اخذه بقوله **مخافة** مصدر خاف
منصوب على انه مفعول لاجله قال في المختار خاف يخاف
خوفا وخيفة ومخافة فهو خايف وقوم خوف على الاصل
وخيف على اللفظ انتهى **ان يغشى** ان يظهر الدمع الذي
من شانه اظهار الاسرار للاغيار واذاعتها بين الاشرار **وجهي**
اي توقدي والنهاري بغير ان غرامي المستتر لا كتماني والمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)